

أثر برنامج حركي مقترح لتنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ مدرسة ابتدائية ديار السعادة بلدية بسكرة

The impact of a proposed motor program on the development of multiple intelligences among primary school pupils

An Experimental Study in Deyar Assaada Primarry School in Biskra

	د. ديلمي محمد	د. براهيمي عيسى*
أ. دنفر الصادق فخر الدين	أستاذ محاضراً، جامعة	أستاذ محاضراً، جامعة
جامعة محمد خيضر-بسكرة	محمد بوضياف-المسيلة	محمد خيضر-بسكرة
Pr. Denfer sadek fakher	Dr. Dilmi mohamed	Dr. Brahimi aissa
Eddine	Lecturer Professor,	Lecturer Professor, Class
Mohamed KHEIDER	Class (A)	(A)
University - Biskra	Mohamed BOUDIAF	Mohamed KHEIDER
denferdidine@gmail.com	University - M'sila	University - Biskra
	dilmisport@yahoo.fr	brahimi81@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2019/08/14 تاريخ القبول: 2019/11/13 تاريخ النشر: 2020/03/15

- الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى ما إذا كان لبرنامج حركي مقترح أثر على تنمية الذكاءات المتعددة وتمثل ذلك في بعدي الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المكاني البصري، لمعرفة أثر هذا البرنامج والذي تم بناءه على شكل وحدات تعليمية مكونة من مجموعة من التمارين المستعملة في رياضة ألعاب القوى لدى فئة المدارس أو ما تسمى بألعاب kids، والهدف منها تكوين حصيلة معرفية من الحركات لدى التلاميذ لتعريفهم على الحركات الأساسية وكيفية الدمج بينها للحصول على حركات مركبة وإنجازها في مختلف الاتجاهات والبلوغ لدرجة من التوافق الحركي البسيط. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لعينة واحدة تجنبا للمتغيرات الدخيلة وأيضا لعدم إمكانية تقسيم الفوج التربوي لمجموعتين، بلغ أفراد مجتمع الدراسة 29774 تلميذ وتلميذة حسب الإحصائيات الخاصة بشهر اكتوبر سنة 2018/2017، وشملت عينة الدراسة 15 تلميذا من ابتدائية ديار السعادة بلدية بسكرة من قسم السنة ثانيا (ب)، جمعت بيانات هذه الدراسة بواسطة مجموعة من الاختبارات تهدف لقياس مختلف مؤشرات الدراسة وتم تحليلها إحصائيا

*- المؤلف المرسل: د. براهيمي عيسى، الايميل: brahimi81@hotmail.fr

بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 21 حيث أشارت النتائج والاقتراحات إلى:

- للبرنامج الحركي المقترح أثر على تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء الجسدي الحركي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء المكاني البصري.
- إجراء دورات تكوينية لأستاذة التربية البدنية والرياضية تتبنى طرق أساليب حديثة تتبنى الذكاءات المتعددة.
- أثر برنامج حركي مقترح على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي.
- بناء بطارية اختبارات على أساس الذكاءات المتعددة للانتقاء لاعبي الرياضة المدرسية.
- الكلمات المفتاحية: برنامج حركي مقترح، الذكاءات المتعددة، الذكاء الجسدي الحركي، الذكاء المكاني البصري، المرحلة الابتدائية.

- **Abstract:** The objective of this study was to determine whether a proposed motor program had an effect on the development of multiple intelligences exactly the on aspects of physical and visual spatial intelligences. In order to determine the impact of this program, it was developed in the form of educational units consisting of a set of exercises used in the sports of athletics in the category of schools or so-called kids games which aims to create a knowledge background of movements in pupils to introduce them to the basic movements and how to combine them to get complex movements and accomplish them in different directions and to achieve a degree of simple motor compatibility. The researchers relied on the experimental method with a one sample design to avoid extraneous variables and also because of the inability to divide the educational group into two groups. The members of the study population reached 29774 pupils according to statistics for October 2017/2018. The sample oof the study consisted of 15 second year pupils from the primary school Dyar Assaada in Biskara. the data of this study were collected by a series of tests. Aims to measure

various study variables and were statistically analyzed by the statistical package for social sciences (SPSS) version 21. The findings of this study suggest the following:

- The proposed motor program has an impact on the development of multiple intelligences among primary school pupils.
- There were statistically significant differences between the pre- and post-tests in favor of the dimension of the motor physical intelligence.
- There are statistically significant differences between the Pre-and post- tests in favor of the dimension of the visual spatial intelligence.
- Conducting training courses for teachers of physical and sports education adopting modern methods that adopt multiple intelligences.
- Study the impact of a proposed motor program on the development of logical mathematical logical intelligence.
- Building battery tests based on multiple intelligences for selecting school sports players.
- **Keywords:** proposed motor program, multiple intelligences, Bodily/ kinesthetic intelligence, visual spatial intelligence, primaryschool.

- مقدمة:

يمكن معرفة أي فرد من افراد المجتمع من خلال مجموعة خصائص تميزه عن غيره سواء كانت خصائص جسمية أو عقلية أو نفسية حيث تسمح لنا هذه الخصائص من تحديد ملامح شخصيته، حيث تظهر لنا بعض الصفات الجسمية سواء كانت مرفولوجية أو فيزيولوجية، يمكن معرفتها بسهولة وذلك من خلال العين المجردة، بالمقابل هناك بعض الخصائص العقلية والنفسية يصعب تحديدها وتمييز هذا الفرد عن الآخرين إلا من خلال بعض الاختبارات العلمية الدقيقة. ويؤكد علماء النفس والتربية، أن أفراد القسم الواحد يختلفون في مستوى ذكائهم من تلميذ لآخر، حيث يعتبر هذا الأخير الذكاء متغير مهم لتحديد الفروق الفردية بينهم، ولقد اختلفت المختصون في وضع تعريف دقيق لمصطلح الذكاء إلا أن "جاردنر" ومن خلال نظريته والتي أحدثت منذ ظهورها انقلاباً جذرياً في أساليب التدريس فقد غيرت هذه النظرية نظرة المدرسين لتلاميذهم وأوضحت طرق جديدة للتعامل معهم وفقاً لقدراتهم العقلية، إذ شكلت تحدياً للمفهوم التقليدي

للذكاء الذي لم يكن يعرف إلا بشكل واحد الذي يضل ثابتا لدى الفرد في مختلف مراحل حياته (شواهين، 2017، ص. 6).

وكان لهذه النظرية دور في أحداث ثورة في مجال التعليم من خلال التطرق إلى أهم الذكاءات لدى التلاميذ، فقد حددت بثمانية ذكاءات مختلفة وقد أوضح "جاردنر" أن الصفات العقلية التي يتميز بها كل فرد (الذكاءات) يمكن تنميتها كل ذكاء على حدة وذلك بشرط توفر الظروف الملائمة لذلك.

ويرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المكاني البصري من أهم الذكاءات التي يمكن تطويرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال استعمال بعض الألعاب الحركية التي يمكن أن تعمل على تطوير، هذا النوع من الذكاءات.

والملاحظ أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتميزون بنشاط جسدي وعقلي مميز، وقابلية كبيرة على النمو من الناحيتين الجسمية والعقلية وعليه جاءت فكرة بحثنا هذا والتي أردنا من خلالها تطبيق برنامج حركي مقترح على مجموعة من تلاميذ هذه المرحلة بهدف تطوير كل من الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المكاني البصري.

1- إشكالية الدراسة:

في خصم النقاش الدائر في الأوساط التربوية المختصة والمهتمة بعالم التربويات عامة والتربية البدنية والرياضية خاصة، التي هي جزئ لا يتجزأ من البرامج التربوية الحديثة، اعتبرت مادة مهمة إلا أنها تهتم بأعداد التلاميذ صحيا، نفسيا واجتماعيا من خلال الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية من تحسين للقدرات الحركية الجسمية، المعرفية والنفس اجتماعية.

فبتعدد اهداف التربية البدنية والرياضية وتعدد العلوم التي تدخل ضمن اختصاصاتها، استعملت نظريات علم النفس الحديثة في التغلب على مشكلات التعلم خاصة لدى الفئات الصغرى، ففي المرحلة الابتدائية التي تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال، هذه الأخيرة التي لا يحظى جميع الأطفال بها في مجتمعنا، بذلك تعد أول مرحلة تعليمية للطفل ولها أهمية كبيرة لما يكتسبه التلميذ فيها من أساسيات علمية كالكتابة والحساب وكل المهارات الحياتية، حيث يكون الطفل في أوج قابليته للتعلم نظرا لمميزات المرحلة العمرية حيث يلاحظ على التلاميذ سمات الذكاء وحب الاكتشاف والمعرفة والإبداع والاستجابة لمختلف المثيرات.

فباستثارة حواس التلميذ باستعمال برامج حركية خاصة تحتوي على ألعاب، هذه الأخيرة تعد أحد المفردات الرئيسية في عالم الأطفال في هذه المرحلة، كما أنها أحد الوسائل الفعالة في

تنميتهم من زوايا متعددة فمن خلال الألعاب يتم إكسابهم الخبرات وإسهامها في تنمية السمات الشخصية للتلميذ وخاصة الذكاء (القرة غولي وإبراهيم، 2001، ص.103).

فالذكاء كما عرفه هاورد جاردنر هو قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات قابلة للنمو والزيادة ففي نظريته الحديثة "نظرية الذكاءات المتعددة" التي قلبت موازين علم النفس في موضوع الذكاء، والتي تحدى بها النظرة الكلاسيكية السائدة حول الذكاء الذي عرف في السابق بأنه ثابت يولد مع الفرد ويبقى بنفس المستوى طيلة حياته ويقاس بمقياس يدعى مقياس الـ IQ، حيث جاء في متن نظريته بأن لكل فرد سبعة أنواع من الذكاء أصبحت ثمانية في آخر تطور للنظرية، أشار إليها أول مرة في كتابه الشهير (FARME OF MINDS) ثم في كتاب خاص بها كان تحت اسم الذكاءات المتعددة، حيث أكد في خصائص الذكاءات أن كل فرد يتفوق في مجموعة من الذكاءات على حساب الأخرى وأنها قابلة للنمو كل على حدى بتوفر ظروف معينة وتختلف طرق قياس كل نوع من هذه الذكاءات باختلافها عن بعضها البعض كذلك (Gardner, 2000, p. 124).

فانطلاقاً من نظرية الذكاءات المتعددة وخصائصها أرى أنه يمكن تنمية بعض الذكاءات باستعمال برنامج خاص يمس هذه الذكاءات من خلال الحواس المتعلقة بها.

ومما سبق من الدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع في مجال التربية البدنية والرياضية اتجهت الأنظار إلى نوعين من الذكاءات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية البدنية والرياضية (الذكاء الجسدي الحركي) الذي يتعلق بكفاءة استخدام الجسم بسرعة وجمالية في مواقف معينة و(الذكاء المكاني البصري) الذي يتعلق بمعالجة المعلومات التي تأتي عن طريق حاسة البصر واستعمالها بكفاءة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية الميدانية التي جاءت نتائجها مؤكدة لإمكانية إجراء الدراسة وسهولة توفير الوسائل الأزمنة نطرح التساؤل الآتي: هل لبرنامج حركي مقترح أثر على تنمية الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المكاني البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2- فرضيات الدراسة

1-1- الفرضية العامة:

- للبرنامج الحركي المقترح أثر على تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء الجسدي الحركي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء المكاني البصري.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة ما إذا كان للبرنامج الحركي المقترح أثر على تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء الجسدي الحركي.

- معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء المكاني البصري.

4- أهمية الدراسة:

4-1- الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة المتغيرات التي تناولتها من حيث قلة الدراسات التي تناولت برنامج حركي مقترح والذكاءات المتعددة معا في دراسة واحدة والبحث عن الأثر الناجم عن هذا البرنامج على الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المكاني البصري اللذين أرى ارتباطهما الوثيق بمجال تخصصنا "النشاط البدني الرياضي المدرسي بالإضافة إلى أهمية النظرية المعتمد عليها في هذه الدراسة في الساحة التربوية وتطبيقاتها الميدانية.

4-2- الأهمية العملية:

- الكشف عن أثر البرنامج الحركي المقترح على تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المكاني البصري نظرا لارتباطهما بالتربية البدنية والرياضية.

- عرض نظرية الذكاءات المتعددة كتصور حديث للذكاء الإنساني وطرق استعمالها في البرامج ومناهج التربية البدنية والرياضية من خلال تنوع الأستاذ للمواقف والأنشطة بحيث يتمكن كل تلميذ من الاستفادة من المواقف التي تتوافق مع ذكاءاته المختلفة والتي تتوافق أيضا مع أهداف التربية البدنية والرياضية.

- قلة الدراسات التي تناولت اقتراح برامج للتربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية خاصة في ظل عدم فاعلية المنهج المعمول به وعدم كفاءة الأساتذة في تطبيقه.

- قلة الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال التربية البدنية والرياضية.

- إثراء مكتبة المعهد بدراسة تتناول موضوع جديد وتكون منطلقاً لدراسات مستقبلية.

- توقع الباحث لفت انتباه الباحثين في دراسة الموضوع من جوانب أخرى.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5- تعريف الذكاء:

لغة: الذكاء مشتقة من الفعل الثلاثي ذكا، أصل الكلمة ذكت النار ذكواً، وذكا، وذكاء أي اشتد لهبها واشتعلت، ويقال ذكت الشمس أي اشتدت حرارتها وذكا فلان يعني زاد فهمه وتوقد أو زادت القوي العقلية المعرفية لديه (عمر، 2008، ص.123).

- اصطلاحاً: عرفه بينيه Benêt (1905) الذكاء العام بأنه القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجه الهادف.

كما عرفه تيرمان (1920) Terman بأنه القدرة على التفكير المجرد أي التفكير بالرموز والأرقام والأشكال. وعرفه سبيرمان Spearman على أنه إدراك العلاقات والمتعلقات القائمة بالفعل بين الأشياء إلى القدرة على الاستقراء والاستنباط.

وقد عرفه ويكسلر Wechsler على أنه القدرة على العمل الهادف والمنطقي والتفاعل المجدي مع البيئة.

ويرى شترين Stern أن الذكاء هو القدرة على التكيف العقلي للمشاكل والمواقف الجديدة أي قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين تقتضي الظروف الخارجية لذلك (حمص وحلبوص، 2013، ص.29).

عرفه جودارد Goodard الذكاء هو القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات اليومية. وحسب دراو Woodrow الذكاء هو القدرة على اكتساب الخبرات (جبار، 2006، ص.14-15).

- اجرائياً: هو القدرة على التفكير الهادف والحكم الصحيح وإدراك العلاقات بين الأشياء والظواهر والاستنتاج والتكيف مع البيئة والمشكلات اليومية وإيجاد حلول بأسرع وقت ممكن بالإضافة إلى اكتساب الخبرات والاستفادة منها.

2-5- الذكاءات المتعددة:

- اصطلاحاً: يعرفها هوارد جاردر Gardner H الذكاءات المتعددة أنها هي مجموعة من الذكاءات المختلفة والمجتمعة في الفرد الواحد بدرجات وهذه الدرجات هي التي تحدد مدى موهبة الشخص في مجال ما.

ويعرفها أيضا على في كتابه الثاني على أنها قدرة بيونفسية على تشغيل المعلومات التي يمكن تنشيطها في كيان ثقافي لحل مشكلة ما، أو صنع المنتجات التي لها قيمة في الكيان الثقافي لحل المشكلات، وهي وحدات عصبية تنشط أولا تنشط استنادا إلى ثقافة معينة، القرارات الشخصية التي يتخذها الأفراد أو عائلاتهم ومدرسيهم وآخرون (إبراهيم وإبراهيم، 2017، ص 14).

- اجرائيا: الذكاءات المتعددة هي مجموعة من الذكاءات المختلفة والمجتمعة في الفرد الواحد بدرجات مختلفة وهي قدرات تجمع بين استعمال الحواس وقدرات بدنية وعقلية لحل مشكل ما في بيئة معينة يمكن أن تنشط وتنمي كل على حدي وذلك حسب الاستعداد الوراثي والبيئة التي ينمو فيها الشخص والخبرات التي يمر بها الفرد وذلك حسب نظرية الذكاءات المتعددة لهاورد جاردرن Gardner H.

3-5- الذكاء الجسدي الحركي: (Bodily/ kinesthetic intellingence)

- اصطلاحا: وهو قدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، وهو يتضمن مهارات جسمية مثل: التآزر والتوازن والقوة المرونة والسرعة (Gardner, 2000, p. 243).

هذا النوع من الناس يمكنهم التعامل مع المعلومات من خلال حواسهم المختلفة، ويتميزون بكثرة الحركة والقيام بالأعمال ويلمسون الأشخاص الذين يتكلمون معهم ويحبون الأنشطة الرياضية ويفضلون نقل المعلومات من خلال الوصف والإشارات اليدوية وتنفيذ الحركات الرياضية بدقة من المحاولات الأولى (شواهين، 2017، ص. 8).

- إجرائيا: هو استخدام المعلومات المستقبلية من طرف مختلف الحواس ومجموعة من القدرات العقلية بالإضافة إلى براعة استخدام الجسم في عملية متكاملة لحل المشكلات التي تواجه الفرد.

4-5- الإبداع:

لغة: اشتق من فعل أبداع الشيء أي اخترعه أبداع الشيء أي أحدثه ويعني الإيجاد لأول مرة (الحنفي، 2000، ص. 308).

- اصطلاحا: هو أحد أنواع الإنتاج الإبداعي في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية وهو قدرة الفرد على أداء حركات تتميز بالطلاقة والأصالة الحركية (راتب، 2004، ص. 45).

- إجرائيا: مقدرة التلميذ على التخلص من السياق العادي للتفكير وإظهار إنتاج حركي جديد من خلال تحليل وربط مجموعة من الحركات المكتسبة.

5-5- الذكاء المكاني/ البصري (spatial/ visual intelligence):

- اصطلاحاً: وهو القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين، حيث يظهر في قدرتهم على عمل المجسمات والمخططات والرسومات وتصميم الصفحات وتنسيق الألوان والديكور والتصميم الداخلي للأماكن والتفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلاً من الكلمات والجمل والرسم والتلوين والرسم دون وعي التعبير بالخرائط (إبراهيم وإبراهيم، 2017، ص. 34).

الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يميلون للتعلم من خلال المشاهدة مثل: مشاهدة العروض التقديمية، والأفلام، والصور والرسوم الثابتة والمتحركة، والخرائط والنماذج والمجسمات، وهم يستمتعون بألعاب المتاهات وتركيب الأجزاء، وهو يعبرون عن أنفسهم من خلال أحلام اليقظة والخيال (شواهين، 2017، ص 7).

- إجرائياً: هو القدرة على جمع المعلومات عن طريق حاسة البصر وتحليلها بسرعة والإدراك المكاني بالنسبة لإشياء المحيطة والزمن واستعمالها أثناء الأداء الحركي.

6-5- المرحلة الابتدائية:

- إجرائياً: هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم وهي الزامية للأطفال ابتداء من 6 سنوات تأتي بعد مرحلة الحضانه تدوم لـ 6 سنوات عام تحصيلي و5 سنوات دراسية.

6- الدراسات السابقة:

- دراسة ماجد محمد الديب (2001) "فاعلية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة". هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي والذي يسعى إلى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردرن واستخدامها في حل المشكلات الرياضية، تكونت عينة الدراسة من 122 طالب موزعة على مجموعتين، الأولى المجموعة التجريبية 61 طالب والثانية المجموعة الضابطة 61 طالب، تكونت أدوات الدراسة من بطاقة ملاحظة لتقييم الذكاء الجسدي الحركي واختبار تحصيلي في وحدة الهندسة الفراغية وكذلك اختبار في الذكاء الرياضي، تم استخدام spss لتحليل النتائج واختبار T.test، ومن أهم

النتائج التي تم التوصل إليها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

- التعليق على الدراسة: نرى أنه توجد أوجه تشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية وتكمن في البرنامج المقترح المستمد من نظرية الذكاءات المتعددة لهاورد جاردرن وأيضا استخدم بطاقة ملاحظة لتقييم الذكاء الجسي الحركي.

نرى أنه درس بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة بطريقة غير مباشرة وربطه بمتغيراته التابعة. وأيضا استخدم اختبار تحصيلي في وحدة الهندسة الفراغية التي نرى أنها تقيس الذكاء المكاني البصري، وهي أيضا بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة، فقد تشابهت متغيرات هذه الدراسة مع متغيرات الدراسة الحالية بطريقة غير مباشرة، بالنسبة للمنهج المتبع جاء في متن الدراسة أنه استخدم المنهج الشبه تجريبي كان من الأجدر أن يقول أنه منهج تجريبي لاستخدامه لتصميم تجريبي من عينتين (ضابطة وتجريبية) وتتوفر فيه جميع شروط وصفات المنهج التجريبي (المتغير التجريبي "البرنامج المقترح").

- دراسة نصره محمد (2007). "اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة في إطار نظرية جاردرن لدى أطفال ما قبل المدرسة بالإسماعيلية". هدفت الدراسة إلى اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال من خلال تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال (الذكاء اللغوي، المكاني البصري، الجسي الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي). من خلال الأنشطة الاثرائية التي قامت بإعدادها الباحثة في إطار نظرية جاردرن Gardner. تضمنت عينة الدراسة الأساسية 80 طفلا وقد تم اختيارهم من مستوى رياض الأطفال بمدرسة 24 أكتوبر للتعليم الأساسي من محافظة الإسماعيلية. تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات وذلك لعمل الباحثة في المدرسة وسهولة تطبيق البرنامج. خلصت الدراسة بتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدي للذكاءات لكل من المجموعة التجريبية والضابطة (شافعة، 2012-2013).

- التعليق على الدراسة: استفدنا من هذه الدراسة من مدى تقدم البحوث في إطار نظرية الذكاءات المتعددة ومعرفة مدى إمكانية تطويرها وتنميتها كل نوع من أنواعها على حدى ويظهر ذلك من خلال نتائج هذه الدراسة جليا، أيضا التعرف على خصائص كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

- دراسة كامران عبد الرحمن ناريمان (2014). "تأثير منهج بالألعاب الحس-حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير منهج بالألعاب الحس-حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة والكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين

المجموعة التجريبية والضابطة لدى الأطفال بأعمار (5-6) سنوات. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث. تكون مجتمع البحث من أطفال الملتحقين بروضة (فراشة) والبالغ عددهم (36) طفل وطفلة في قضاء كويه والمسجلين للعام الدراسي (2013-2014)؛ حيث شملت عينة البحث على (30) طفل وطفلة وتم تقسيم العينة عشوائياً عن طريق القرعة إلى مجموعتين متساويتين بالعدد إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. كما تم اختيار التصميم التجريبي الذي يطلق عليه "تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي". وتم تحقيق التجانس والتكافؤ بين أطفال مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الطول، الكتلة) فضلاً عن اختبارات الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري).

أما أداة البحث فتمثلت (باختبارات الذكاء الحركي)، و(مقياس نمو مهارات الإدراك البصري) لدى طفل ما قبل المدرسة والمتمثلة (التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري، العلاقات المكانية). بعد التحقق من صدق وثبات الأداة تم تطبيقه على عينة البحث، وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

- حقق منهاج الألعاب الحس-الحركية تفوقاً في عناصر الذكاء الحركي ومقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

- لم يحقق منهاج درس التربية الرياضية المنفذ (المتبع) تفوقاً في بعض عناصر الذكاء الحركي لأطفال المجموعة الضابطة باستثناء اختبار توافق الأشكال الهندسية الذي حقق تفوقاً فيه.

- حقق منهاج درس التربية الرياضية المنفذ (المتبع) تفوقاً في مقياس نمو مهارات الإدراك البصري لأطفال المجموعة الضابطة.

- تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات بعض عناصر الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري.

- التعليق على الدراسة: تتشابه متغيرات الدراسة إلى حد كبير مع متغيرات الدراسة الحالية حيث تم تطبيق برنامج بالألعاب الحس حركية (المتغير التجريبي) وتأثيره على بعض مؤشرات الذكاء الحركي الذي هو البعد الأول في الدراسة الحالية، وأيضاً كيفية تأثير البرنامج على مهارات الإدراك البصري التي تتشابه مع البعد الثاني للدراسة الحالية المتمثل في الذكاء المكاني البصري.

استفدنا من هذا الدراسة من حيث المنهج المتبع وكيفية اختيار عينة الدراسة بالإضافة إلى بعض المراجع كما استفدنا من توصيات الباحث من حيث تطبيق البرامج الحركية أو التعليم عن طريق اللعب لدى فئة أطفال المرحلة الابتدائية.

7- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

7-1- المنهج المتبع: أن اختيار السليم والصحيح في مجال البحث العلمي يعتمد بالأساس على طبيعة المتغيرات في الدراسة، فمنهج البحث هو الطريق الذي يسلكه التحقق من فرضياته.

وقد اختصت طبيعة الدراسة باستخدام المنهج التجريبي وذلك لوجود متغير تجريبي يتحكم فيه الباحث ألا وهو البرنامج الحركي المقترح.

7-2- التصميم التجريبي: يجري هذا النوع من التجارب على مجموعة واحدة من الأفراد، ولذلك فهو سهل الاستخدام في البحوث التربوية التي تجرى على التلاميذ في الفصول حيث لا يتطلب هذا التصميم إعادة تنظيمهم وتوزيعهم، ومن الناحية النظرية لا يوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد المجموعة، والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها. ويمكن أن نلخص هذا التصميم في الخطوات الإجرائية الآتية (الشوك والكبيسي، 2004، ص. 102):

- يجري اختبار قبلي على المجموعة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل في التجربة.
- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث ويضبطه، ويهدف هذا الاستخدام إلى إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.
- يجري اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- يحسب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم تختبر دلالة هذا الفرق إحصائياً.
- تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجنباً للمتغيرات الدخيلة وأيضاً لعدم إمكانية تقسيم الفوج التربوي لمجموعتين وتطبيق البرنامج الحركي المقترح على نصف القسم نظراً لخصائص الفئة العمرية وحجمهم للعب والمشاركة في الأنشطة.

7-3- مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الابتدائية لولاية بسكرة والبالغ عددهم 29774 تلميذ وتلميذة حسب الإحصائيات الخاصة بشهر أكتوبر سنة 2017/2018.

7-4- عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة 15 تلميذ، مستوى السنة الثانية ابتدائي من ابتدائية ديار السعادة بسكرة، الغير معيدين للسنة وغير الممارسين لمختلف الأنشطة البدنية الرياضية، التي وقعت عليها الدراسة التجريبية، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية ملائمة لموضوع الدراسة والظروف.

7-5- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: ابتدائية ديار السعادة بلدية بسكرة.

- المجال الزمني: من شهر نوفمبر 2017 إلى شهر جوان 2018.

- المجال البشري: تلاميذ السنة ثانية ابتدائي قسم ب.

5-7- متغيرات الدراسة:

1-5-7- المتغير المستقل (المتغير التجريبي): وهو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع وهو السبب أو الأثر وهو الذي يسبق النتيجة (الريضي، 1960، ص. 73).

وهذه الدراسة يتمثل المتغير المستقل في البرنامج الحركي المقترح.

- البرنامج الحركي المقترح: تم بناء البرنامج على شكل وحدتين تعليميتين، الوحدة الأولى مكونة من مجموعة من التمارين المستعملة في رياضة العاب القوى لدى فئة المدارس أو ما تسمى بألعاب kids، والهدف منها تكوين حصيلة معرفية من الحركات لدى التلاميذ لتعريفهم على الحركات الأساسية وكيفية الدمج بينها للحصول على حركات مركبة وإنجازها في مختلف الاتجاهات والبلوغ لدرجة من التوافق الحركي البسيط.

بالإضافة إلى مجموعة من الألعاب باستعمال وسائل مختلفة تم اختيارها من سلسلة كتب 1000 تمرين (1000 exercices) في كل الرياضات وتم تكييفها مع هذه الفئة العمرية، هذه الألعاب تمس مجموع الحواس والقدرات البدنية والعقلية والتي تتوافق مع الذكاءات المتعددة المراد تنميتها (الذكاء الجسدي الحركي، الذكاء المكاني البصري).

- الوسائل المستعملة: مكعبات ملونة، كرات صغيرة، كرات يد، أوراق ملونة، قناع، رسومات أبراج ملونة غطاء للعينين، سلة، أطواق.

تم تطبيق البرنامج بمعدل 4 حصص أسبوعيا مع نفس الفوج التربوي وذلك حسب البرنامج الأسبوعي المبرمج، تراوح زمن الحصة بين 30 و40 دقيقة (أشير في بطاقات الحصة أن زمن الحصة 30 دقيقة لكن في بعض الأحيان لا يمكن ضبط الزمن بشكل دقيق)، وذلك لعدة اعتبارات منها: بطيء الفهم نظرا لخصائص الفئة العمرية وكون النشاط جديد عليهم خاصة في الحصة الأولى بالإضافة إلى بعض الأمور التنظيمية.

2-5-7- المتغير التابع: وهو العامل الذي ينتج عن تأثيره العامل المستقل ويسمى العامل الناتج أو المتغير الناتج. أن المتغير المستقل أو التجريبي هو العامل الذي يريد الباحث أن يقيس أثره في المتغير التابع والغرض كما يتكون من عبارة تحدد علاقة ما بين متغير مستقل ومتغير تابع، والتجربة تصمم لإثبات هذه العلاقة أو نفيها (باهي، 2013، ص.28).

8- أدوات الدراسة:

8-1- الاختبارات:

أ- الاختبار الأول:

- اسم الاختبار: درجة الكرة بين خطين.
- الهدف من الاختبار: قياس الإدراك واتزان المختبر.
- الأدوات المستخدمة: صافرة، شريط لاصق ملون، كرة يد، ميقاتي، ورقة التسجيل.
- طريقة الأداء: يقف الطفل على خط البداية ويقوم بدرجة الكرة برجليه بين خطين مستقيمين عرصهما 50 سم لمسافة 5م.
- طريقة التسجيل: يسجل زمن درجة الكرة بصورة صحيحة (لم تخرج الكرة من بين الخطين) من خط البداية إلى خط النهاية.

ب- الاختبار الثاني:

- اسم الاختبار: الحركات الغير مكررة.
- الهدف من الاختبار: قياس الإبداع الحركي للمختبر.
- الأدوات المستخدمة: صافرة، شريط لاصق ملون، ورقة التسجيل.
- طريقة الأداء: يقف الطفل على خط البداية ويقوم بالانتقال بين خطين (مسافتها 8 متر تفصل بينهما مسافة 1.5م) نحو العلامات المرسومة على الخطين (8 علامات).
- طريقة التسجيل: يسجل عدد الانتقالات التي لم تكرر فيها الحركات.

ج- الاختبار الثالث:

- اسم الاختبار: رمي الكرة على السلة.
- الهدف من الاختبار: قياس دقة المختبر.
- الأدوات المستخدمة: صافرة، شريط لاصق ملون، كرة يد، سلة، ورقة التسجيل.
- طريقة الأداء: يقف الطفل على العلامة ويقوم برمي الكرة على سلة تبعد 3 متر 8 مرات
- طريقة التسجيل: يسجل عدد الإصابات الصحيحة.

د- الاختبار الرابع:

- اسم الاختبار: جمع الأشياء.
- الهدف من الاختبار: قياس كفاءة استخدام الجسم.
- الأدوات المستخدمة: صافرة، شريط لاصق ملون، مكعبات ملونة، كرات يد، سلة، ورقة التسجيل.

- طريقة الأداء: يقف المختبر عند العلامة، ينطلق باتجاه منطقة المكعبات والكرات، يحاول جلب أكبر عدد منها خلال 30 ثانية ووضعاها في السلة.

- طريقة التسجيل: يسجل عدد الأشياء التي تمكن من جلبها.

هـ- الاختبار الخامس:

- اسم الاختبار: الانتقال بين الدوائر المرقمة.

- الهدف من الاختبار: قياس توافق حاسة البصر مع الرجل.

- الأدوات المستخدمة: صافرة، شريط لاصق ملون، حلقات، طباشير، ميقاتي، ورقة التسجيل.

- طريقة الأداء: ينتقل المختبر بين الحلقات المرقمة المبعثرة عشوائيا حسب الترتيب التصاعدي من 1 إلى 10.

- طريقة التسجيل: يسجل زمن الانتقال بين الحلقات المرقمة بدون أخطاء.

و- الاختبار السادس:

- اسم الاختبار: بناء البرج.

- الهدف من الاختبار: قياس الذاكرة البصرية.

- الأدوات المستخدمة: صافرة، شريط لاصق ملون، مكعبات ملونة، ميقاتي، ورقة التسجيل.

- طريقة الأداء: تعطى للمختبر ورقة واجب تحتوي على رسم تخطيطي لبرج يتكون من مكعبات

ملونة يحاول بناء برج مشابه خلال 1 دقيقة

- طريقة التسجيل: عدد المكعبات الصحيحة.

8-2- الأسس العلمية للاختبارات:

أ- الصدق: لقد قمنا بعرض أداة البحث (الاختبارات) في صورته الأولية على عدد من المحكمين من

أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر -بسكرة وأساتذة

من قسم علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد تم إرفاق الاختبار باستمارة

شاملة تحمل موضوع البحث والفرضيات كحلول مؤقتة وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز

واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح الاختبارات ومدى مناسبة كل اختبار للفرضية التي

تنتمي إليه، وبالتالي إثبات أن الاختبارات المطبقة صالحة لدراسة موضوع الدراسة.

ب- الثبات: تم استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، تم تطبيق الاختبارات على عينة من

التلاميذ خارج العينة الأساسية تكونت من 6 تلاميذ.

يحسب الثبات من خلال حساب معامل الارتباط وهو خير طريقة لمقارنة هذه الدرجات

التي حصل عليها الطلاب في الاختبارين. ويحسب معامل الثبات من العلاقة التالية:

$$Re\ liability = \frac{2(r)}{1 + (r)}$$

وقيمة r لبيرون يتم حسابها من العلاقة التالية:

$$r = \frac{\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n})(\sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{n})}}$$

وقد وجدنا أن قيمة Re liability للاختبارات كالآتي:

- الاختبار الأول: Re liability= 0.89

- الاختبار الثاني: Re liability= 0.86

- الاختبار الثالث: Re liability= 0.91

- الاختبار الرابع: Re liability= 0.87

- الاختبار الخامس: Re liability= 0.90

- الاختبار السادس: Re liability= 0.86

حيث يتوضح من النتائج المتحل عليها أن Re liability يتراوح بين (0.86 - 0.91) وهي

معاملات ثبات عالية.

9- الوسائل الإحصائية: تم استخدام هذه الوسائل في حساب النتائج بواسطة برنامج spss المتوسط الحسابي: يعتبر أحد الطرق الإحصائية الأكثر استعمالاً خاصة في مراحل التحليل الإحصائي فهو حاصل قسمة مجموعة مفردات أو قيم في المجموعة التي أجري عليها القياس: س₁، س₂، س₃، ...، على عدد هذه القيم ن، ويصطلح عليه عادة س وصيغته العامة هي:

$$س = \frac{\sum س}{ن}$$

حيث: س يمثل المتوسط الحسابي. ن: عدد القيم.

الانحراف المعياري: وهو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها حيث يدخل استعماله في الكثير من قضايا التحليل الإحصائي والاختبار، ويرمز له بالرمز: ع، فإذا كان قليلاً أي قيمته صغيرة فإنه يدل على أن القيم متقاربة، والعكس صحيح. (عبد الحفيظ وباهي، 2001، ص. 129) حيث:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - س)^2}{ن - 1}}$$

ع: تمثل الانحراف المعياري.

س: قيمة عددية (نتيجة الاختبار).

س: المتوسط الحسابي. ن: عدد العينة.

- اختبار (ت) ستيودنت t-test: وهي طريقة إحصائية من الطرق التي تستخدم في حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية، ويستخدم هذا الاختبار لقبول أو رفض العدم بمعنى آخر اختبار (ت) يستطيع تقييم الفرق بين المتوسطات الحسابية تقييماً مجرداً من التدخل الشخصي وفي حالة العينات من 30 أو أقل لآعب تستخدم الصيغة التالية

$$t = \frac{\bar{s}_1 - \bar{s}_2}{\sqrt{\frac{2(s_1^2 + s_2^2)}{n-1}}}$$

س₁: المتوسط الحسابي للقياس (القبلي).

س₂: المتوسط الحسابي للقياس (البعدي)

ع₁²: مربع الانحراف المعياري لنتائج القياس القبلي.

ع₂²: مربع لانحراف المعياري لنتائج القياس البعدي.

ن: عدد العينة (شتملر، 1973، ص ص. 75-76).

حجم الأثر (نسبة التأثير) (ايتا²): يمثل نسبة تباين المتغير التابع التي ترجع للمتغير المستقل، أي أنه يبين قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، فهو يعطينا الدلالة العملية للفروق الإحصائية أو العلاقات بين المتغيرات، وما إذا كانت تلك الدلالة العملية كبيرة بحيث تبرر الأخذ بنتائجها، وبذلك يتميز عن الدلالة الإحصائية التي تهتم باحتمالية رفض الفرضية الصفرية من الناحية الإحصائية النظرية فقط (أبو حطب وصادق، 2010، ص. 223).

10-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

* عرض وتحليل نتائج اختبار الحركات الغير مكررة (الإبداع الحركي):

الجدول رقم (1): دلالة الفروق للاختبار الحركات الغير مكررة

نسبة التأثير (مربع ايتا)	الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن	مجال الثقة		المتغير
							ع	س	
92% (0.922)	دال	2.131	5.982	95%	14	15	2.988	1.411	القيمة

الجدول رقم (1) يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي والدلالة المعنوية للفروق في اختبار "ت". حيث نلاحظ من خلال الجدول أن "ت" المحسوبة تساوي 5.982 و"ت" الجدولية 2.131 أي أن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية في درجة حرية 14 ومستوى دلالة 95%.

* عرض وتحليل نتائج اختباردرجحة الكرة بين خطين (الزمن المستغرق):

الجدول رقم (2): دلالة الفروق للاختباردرجحة الكرة بين خطين

نسبة التأثير (مربع ايتا)	الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن	مجال الثقة		المتغير
							ع	س	
50% (0.505)	دال	2.131	3.062	95%	14	15	1.091	0.192	القيمة

الجدول رقم (2) يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي والدلالة المعنوية للفروق في اختبار "ت". حيث نلاحظ من خلال الجدول أن "ت" المحسوبة تساوي 3.062 و"ت" الجدولية 2.131 أي أن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية في درجة حرية 14 ومستوى دلالة 95%.

* عرض وتحليل نتائج اختبار جمع الأشياء (كفاءة استخدام الجسم):

الجدول رقم (3): دلالة الفروق للاختباراختبار جمع الأشياء

نسبة التأثير (مربع ايتا)	الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن	مجال الثقة		المتغير
							ع	س	
81% (0.811)	دال	2.131	5.206	95%	14	15	3.577	1.489	القيمة

الجدول رقم (3) يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي والدلالة المعنوية للفروق في اختبار "ت". حيث نلاحظ من خلال الجدول أن "ت" المحسوبة تساوي 5.206 و"ت" الجدولية 2.131 أي أن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية في درجة حرية 14 ومستوى دلالة 95%.

* عرض وتحليل نتائج اختبار رمي الكرة على السلة (الدقة):

الجدول رقم (4): دلالة الفروق للاختبار اختبار رمي الكرة على السلة

نسبة التأثير (مربع ايتا)	الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن	مجال الثقة		المتغير
							ع	س	
32% (0.322)	دال	2.131	2.467	95%	14	15	1.246	0.087	القيمة

الجدول رقم (4) يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي والدلالة المعنوية للفروق في اختبار "ت". حيث نلاحظ من خلال الجدول أن "ت" المحسوبة تساوي 2.467 و"ت" الجدولية 2.131 أي أن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية في درجة حرية 14 ومستوى دلالة 95%.

10-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

* عرض وتحليل نتائج اختبار بناء البرج:

الجدول رقم (5): دلالة الفروق للاختبار اختبار بناء البرج

نسبة التأثير (مربع ايتا)	الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن	مجال الثقة		المتغير
							ع	س	
40% (0.401)	دال	2.131	2.703	95%	14	15	1.434	0.165	القيمة

الجدول رقم (5) يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي والدلالة المعنوية للفروق في اختبار "ت". حيث نلاحظ من خلال الجدول أن "ت" المحسوبة تساوي 2.703 و"ت" الجدولية 2.131 أي أن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية في درجة حرية 14 ومستوى دلالة 95%.

* عرض وتحليل نتائج اختبار الانتقال بين الدوائر المرقمة:

الجدول رقم (6): دلالة الفروق للاختبار الانتقال بين الدوائر المرقمة

نسبة التأثير (مربع أيتا)	الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن	مجال الثقة		المتغير
							ع	س	
27% (0.276)	دال	2.131	2.218	95%	14	15	4.167	0.70	القيمة

الجدول رقم (6) يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي والدلالة المعنوية للفروق في اختبار "ت". حيث نلاحظ من خلال الجدول أن "ت" المحسوبة تساوي 2.218 و"ت" الجدولية 2.131 أي أن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية في درجة حرية 14 ومستوى دلالة 95%.

10-3 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنطلق الفرضية الأولى من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء الجسدي الحركي حيث تم ذلك من خلال أربع اختبارات. حيث بينت نتائج الاختبار الأول (اختبار الحركات الغير مكررة) الذي يقيس مؤشر الإبداع الحركي، من خلال اختبار (ت) قيمة (ت) المحسوبة تساوي 5.982 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 2.131 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 14 تقرر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وهنا يظهر تأثير البرنامج الحركي المقترح على تنمية الإبداع الحركي الذي هو مؤشر من مؤشرات الذكاء الجسدي الحركي؛ وبحيث يبتعد التلميذ عن التفكير المغلق والتخلص من السياق العادي للتفكير وإظهار إنتاج حركي جديد من خلال تحليل وربط مجموعة من الحركات المكتسبة كخبرة باستعمالها للتنقل دون تكرار (راتب، 2004، ص. 45).

وتأكيدا لوجود الدور الإيجابي للبرنامج الحركي المقترح على تنمية الإبداع الحركي الذي هو مؤشر من مؤشرات الذكاء الجسدي الحركي من حيث القيمة والدلالة، نلاحظ أن قيمة (مربع أيتا) قد بلغت نسبة (92%) وهي نسبة (ممتازة).

أيضا بينت نتائج الاختبار الثاني (اختبار درجة الكرة بين خطين) الذي يقيس اتزان المختبر وادراكه لوضعية جسمه حيث بينت نتائج قيمة (ت) المحسوبة تساوي 3.062 والتي هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 2.131 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 14 تقرر

وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وذلك تأثراً بالبرنامج الحركي المقترح على تنمية الإدراك والتوازن التي هي مؤشر للذكاء الجسدي الحركي وتأكيداً لذلك من حيث القيمة والدلالة نلاحظ أن قيمة (مربع أيتا) قد بلغت (50%) وهي نسبة (متوسطة).

وبينت نتائج الاختبار الثالث (اختبار جمع الأشياء) الذي يقيس كفاءة استخدام الجسم للمختبر حيث بينت نتائج قيمة (ت) المحسوبة 5.206 والتي هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 2.131 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 14 تقرر وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وذلك تأثراً بالبرنامج الحركي المقترح على تنمية كفاءة استخدام الجسم التي هي مؤشر للذكاء الجسدي الحركي كما تعرف أيضاً ببراعة استخدام الجسم والتمثيل به، وتأكيداً لذلك من حيث القيمة والدلالة نلاحظ أن قيمة (مربع أيتا) قد بلغت (81%) وهي نسبة (ممتازة).

أيضاً بينت نتائج الاختبار الرابع (اختبار رمي الكرة على السلة) الذي يقيس دقة المختبر أي قدرة استخدام جسمه لإيصال وسيلة ما إلى الهدف المناسب، حيث بينت نتائج قيمة (ت) المحسوبة تساوي 2.467 والتي هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 2.131 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 14 تقرر وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وذلك تأثراً بالبرنامج الحركي المقترح على تنمية الدقة التي هي مؤشر للذكاء الجسدي الحركي وتأكيداً لذلك من حيث القيمة والدلالة نلاحظ أن قيمة (مربع أيتا) قد بلغت (32%) وهي نسبة (لا بأس بها).

من خلال النتائج المتحصل عليها واختبار (ت) نرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات الأربعة لصالح القياس البعدي، وذلك راجع لتأثير البرنامج الحركي المقترح لتنمية الذكاء الجسدي الحركي.

وبذلك تأكد تحقق الفرضية وأيضاً تأكيد لما جاء في نظرية هاوارد غاردنر المسماة (بنظرية الذكاءات المتعددة) التي عرفت كل نوع ذكاء وأكدت على إمكانية تنمية كل نوع من الذكاء على حدة وأن معظم الأفراد يستطيعون تطوير كل ذكاء من الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين والبيئة والثقافة التي يعيشون بها وأيضاً المرور ببعض التجارب التي يمكن أن تطور نوع من أنواع الذكاء، إلا أن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما لم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.

وقد وفرنا ذلك من خلال البرنامج الحركي المقترح على تنمية الذكاءات المتعددة وأيضاً اختيار عينة ذات سن مناسب لتنمية الذكاء الجسدي الحركي، أيضاً اختيار مكان مناسب لتطبيق

البرنامج الحركي المقترح لتنمية الذكاءات المتعددة الذي توفر فيه الجو الثقافي المناسب لتنمية الذكاء الجسدي الحركي حيث تعرف ابتدائية ديار العادة في بلدية بسكرة بدعمها للرياضة والمنافسات الرياضية حيث يتمدرس تلاميذها في بيئة ثقافية تدعم تنمية الذكاء الجسدي الحركي وقد أعطى شواهين خير سليمان مثلاً عن ذلك في كتابه (الذكاءات المتعددة وتصميم المناهج المدرسية النظرية والتطبيق) وجاء كالتالي: "يتجلى ذلك في مثال جلي ألا وهو الموسيقار MOZART موزارت الذي ولد في أسرة أفرادها موسيقيون، وولد في وقت كانت فيه أوروبا تشجع الموسيقى وتدعمها، وبذلك يرى جاردرن أن الذكاء هو نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءات الفردية والقيم والفرص التي يمنحها المجتمع والبيئة المحيطة".

كما أكدته أيضاً بعض الباحثين في دراسات سابقة منها دراسة نصره محمد (2007) التي أكدت وجود الذكاءات المتعددة وإمكانية تنمية الذكاء الجسدي الحركي وأيضاً دراسة ماجد محمد الديب (2001).

10-4- مناقشة الفرضية الثانية:

تنطلق الفرضية الأولى من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء المكاني البصري حيث تم ذلك من خلال اختبارين. حيث بينت نتائج الاختبار الخامس (اختبار بناء البرج) من خلال اختبار (ت) قيمة (ت) المحسوبة تساوي 2.703 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 2.131 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 14 تقرر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وهنا يظهر تأثير البرنامج الحركي المقترح على تنمية الذاكرة البصرية الذي هو مؤشر من مؤشرات الذكاء المكاني البصري وذلك تأثراً بالبرنامج الحركي المقترح على تنمية الذكاءات المتعددة وتأكيداً لذلك من حيث القيمة والدلالة نلاحظ أن قيمة (مربع آيتا) قد بلغت (40%) وهي نسبة (متوسطة). وأيضاً بينت نتائج الاختبار السادس (اختبار الانتقال بين الدوائر المرقمة من خلال اختبار (ت) قيمة (ت) المحسوبة تساوي 2.218 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 2.131 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 14 تقرر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وهنا يظهر تأثير البرنامج الحركي المقترح على تنمية الذاكرة البصرية الذي هو مؤشر من مؤشرات الذكاء المكاني البصري وذلك تأثراً بالبرنامج الحركي المقترح على تنمية الذكاءات المتعددة وتأكيداً لذلك من حيث القيمة والدلالة نلاحظ أن قيمة (مربع آيتا) قد بلغت (27%) وهي نسبة (ضعيفة) لكن تعبر عن وجود تأثير.

من خلال النتائج المتحصل عليها واختبار (ت) نرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين لصالح القياس البعدي، وذلك راجع لتأثير البرنامج الحركي المقترح لتنمية الذكاء الجسدي الحركي.

وبذلك تأكد تحقق الفرضية وأيضاً تأكيد لما جاء في نظرية هاوارد غاردنر المسماة (بنظرية الذكاءات المتعددة) التي عرفت كل نوع ذكاء وأكدت على إمكانية تنمية كل نوع من الذكاء على حدة وأن معظم الأفراد يستطيعون تطوير كل ذكاء من الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين والبيئة والثقافة التي يعيشون بها وأيضاً المرور ببعض التجارب التي يمكن أن تطور نوع من أنواع الذكاء. وقد تم توفير هذه التجارب من خلال البرنامج الحركي المقترح بأدراج ألعاب تربية خاصة تركز على استعمال حاسة البصر والتركيز على الأشكال والألوان في حين وحجب حاسة البصر وترك الأفراد يركزون على إرشادات زملائهم والحواس الأخرى وهذا ما يؤدي لنمو الذكاء المكاني البصري أي القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ كما أكدته من قبل نصره محمد (2007) وكذلك كامران عبد الرحمن ناريمان (2014)؛ حيث حقق منهاج الألعاب الحس-الحركية تفوقاً في مقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

- الاستنتاج العام:

تبين من خلال هذه الدراسة التي قام بها الباحث المتمحورة حول أثر برنامج حركي مقترح على تنمية الذكاءات المتعددة وقد ركز الباحث على بعدي الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المكاني البصري لتعلق هذين البعدين بالنشاط البدني الرياضي وإمكانية تنميتها لدى فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية وتحقق الفرضية الأولى التي جاء في متنها

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء الجسدي الحركي.

وأيضاً أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية وتحقق الفرضية الثانية التي جاء في متنها - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء المكاني البصري.

وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج الحركي المقترح وتحقيق أهداف البحث. حيث أظهرت النتائج أثر البرنامج على البعدين المدروسين، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

القياس القبلي والقياس البعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء الجسبي الحركي، كما ظهرت أيضا نسبة تأثير جيدة، وأيضا تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح البعدي في بعد الذكاء المكاني البصري وكما ظهرت أيضا تأثير نسبة لا بأس بها.

- اقتراحات ودراسات مستقبلية:

- العمل على إنشاء دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تتبنى طرق أساليب حديثة تتبنى الذكاءات المتعددة.

- الالتفات إلى فئة تلاميذ الابتدائي وتخصيص أساتذة مختصين لتدريس التربية البدنية والرياضية.

- اقتراح دراسة أثر برنامج حركي طويل الأمد على تنمية الذكاء الجسبي الحركي مخصص لنبهة الرياضة المدرسية.

- اقتراح دراسة أثر برنامج حركي مقترح على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي.

- بناء بطارية اختبارات على أساس الذكاءات المتعددة للانتقاء لاعبي الرياضة المدرسية.

- خاتمة:

لا شك في أهمية نظرية هاورد جاردنر للذكاءات المتعددة وأيضا البرنامج الحركي المقترح على تنمية الذكاءات المتعددة حيث اثبتنا فعلا نجاحهما وتأثيرهما في العملية التربوية وخاصة أن النظرية وليدة العصر الحالي ولا تزال في بداية العمل بهال وتطبيقها في المجال التربوي.

كما أنها اجتاحت كل الاختصاصات عموما، إلا مجال التربية البدنية والرياضية لا يزال النقص كبير في تطبيقات هذه النظرية، وعلى اثر ذلك تقرر إدخالها إلى الجانب المدرس والمتعلق بالتخصص وهذا ما جعل الباحث يشرع في محاولة الكشف عن أثر برنامج حركي مقترح على تنمية بعدين من أبعاد الذكاءات المتعددة إلا وهما الذكاء الجسبي الحركي والذكاء المكاني البصري واللذان يتعلقان كثيرا بالتربية البدنية والرياضية وأيضا إمكانية تنميتها لدى فئة المرحلة الابتدائية، التي تعاني نقصا كبيرا من حيث الممارسة لحصة التربية البدنية والرياضية الأسباب متعلقة بالمنظومة التربوية .

- قائمة المراجع:

- ابراهيم علي، و ابراهيم يوسف. (2017). بناء مقياس الذكاءات المتعددة للاعبى المستويات الرياضية العالية. الاسكندرية: مؤسسة هالم الرياضة.
- أبو حطب فؤاد، وصادق آمال. (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحنفي عبد المنعم. (2000). المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة (المجلد النسخة الالكترونية). القاهرة: مكتبة مذبولى.
- الريضى علي. (1960). مبادئ البحث التربوى. بيروت، لبنان: دار العربية للنشر.
- الشوك نوري إبراهيم، والكبيسى رافع صالح. (2004). دليل البحوث لكتابة الابحاث فى التربية الرياضية. بغداد: شركة البركة للدعاية والنشر والاعلان.
- القره غولى عبد المجيد و ابراهيم اسماعيل. (2001). التربية الترويحية وأوقات الفراغ. عمان الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- باهى مصطفى. (2013). البحث العلمى فى المجال الرياضى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جبار عبد الستار. (2006). الذكاء الرياضى. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- حمص محسن محمد درويش و حلبوس عبد اللطيف سعد سالم. (2013). أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة. الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لندىا الطباعة والنشر.
- راتب أسامة كامل. (2004). قياس الموهبة والابداع للموهبة المؤتمر العلمى الاقلىبى للموهبة. المملكة العربية السعودية.
- شافعة أمنة. (2012-2013). الذكاءات المتعددة السائدة وأنماط التعلم المفضلة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية بمعهد باتنة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فى نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.
- شتملر رودى. (1973). طريق تطبيق الاحصاء فى التربية الرياضية. ترجمة نصيف عبد علي والسامرائى محمود. العراق: دار الطباعة جامعة بغداد.
- شواهين س خ. (2017). بناء مقياس الذكاءات المتعددة وتصميم المناهج المدرسية النظرية والتطبيق. الاسكندرية، مصر: مؤسسة عالم الرياضة.
- عبد الحفيظ إخلص محمد، وباهى ومصطفى حسين. (2001). طرق البحث العلمى والتحليل الإحصائي. القاهرة مصر: مركز الكتاب للنشر.

- عمر أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- Gardner, Howard. (2000). farms of mind the theory of multiple intelligences .